

صفة الصفوة

بحيث لاحت ثم قال ياذا النون أعجبك كلام المجانين قلت إى واٍ وأشجاني ثم قلت له ما صدق وجدانك للحق تعالى فصرخ صرخه ارتج لها الجبل ثم قال ياذا النون هكذا موت الصادقين ثم سقط إلى الأرض ميتا فتحيرت فى أمره لأدرى ماأصنع به وأذا به قد غاب عنى فلا أدرى أين ذهب .

ذكر المصطفين من عباد جبل لبنان .

وهم على ضربين معروف ومجهول فنبذا بالمعروف .

871 - على الجرجرائى .

كان من أستاذى بشر الحافى وكان ينزل جبل لبنان .

القاسم بن القاسم قال بلغنى أن بشرآ الحافى لقى عليا الجرجرائى بجبل لبنان على عين ماء قال فلما أبصرنى قال بذنب منى لقيت اليوم إنسيا فعدوت خلفه وقلت أوصنى فالتفت إلى وقال أمستوص أنت عانق الفقر وعاشر الصبر وعاد الهوى وعاف الشهوات واجعل بيتك أحلى من لحدك يوم تنقل إليه على هذا طاب المسير إلى ا D .

ذكر المصطفين من المجهولين الأسماء من عباد جبل لبنان .

872 - عابد .

محمد بن حسان قال بينا أنا أدور فى جبل لبنان إذ خرج على شاب قد أحرقته السموم

والرياح عليه طمررت وقد سقط شعر